قال الأخفش إن قيل فأين المثل .

فالجواب أنه ليس ثم مثل والمعنى إن ا جل وعز قال ضربوا لي مثلا على قولهم .

وقال القتبي ياأيها الناس مثلكم مثل من عبد آلهة لم تستطع أن تخلق ذبابا وسلبها الذباب شيئا فلم تستطع أن تستنقذه منه .

فذهب إلى أن في الكلام ما دل على المثل من قوله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له إلى آخر الآية .

ومذهب الأخفش أن الكفار ضربوا جل وعز مثلا أي جعلوا مثلا بعبادتهم غيره كما يعبد هو جل وعز كما قال أين شركائي